

الفائق في غريب الحديث

هدى لغة أهل الغَوْر أن يقولوا فى معنى بيَّـنْتُ لكَ : هَدَيْتُ لَكَ . ويقال :
بِلُغَتِهِمْ نَزَلَتْ : أو لم يَهْدِ لَهُمْ . وقوله : فما هَدَى من هذا أى فما بيَّـن . وما
جاء بالحجة . ممَّا رَجَعَ : أى مما أجاب والمرجوع : الجواب . أى إنما قال : لا واللَّه
وسكت فلم يحنَّ بجوابٍ فيه بيانٌ وحجة لما فعل من تَأْخِير الصلاة .
الهاء مع الذال .

هذ ابن مسعود رضى اللّٰه تعالى عنه لا تَهْذُوا القرآن كهَذَّ الشَّعْر ولا تنثروه نَثَرَ
الدَّوْل . هو سُرْعَةُ القِرَاءة وأصلُّه سرعة القطع . الدَّوْل إذا نثر تفرَّق ; لأنه
لا يَلصق بعضه ببعض .

هذر أبو هُرَيْرَةَ رضى اللّٰه تعالى عنه ما شَبَّحَ رسولُ اللّٰه صلى اللّٰه عليه وآله
وسلم من الكِسْر اليابسة حتى فارَق الدنيا . وقد أَصْبَحْتُمْ تَهْذِرُونَ الدنيا . ونَقَدَ
بإصبعه فعَل ذلك تعجُّباً . أى تُفَرِّقونها وتُبَدِّدونها فى كَثْرَةِ وسَعَةِ . من
قولهم : هَذَرَ فلان فى منطقهِ يَهْذِر ويَهْذِر هَذْراً . وفلان هُذِرَةٌ يُذِرَةٌ
ومَهْذِرَةٌ مَبْذَرَةٌ . وروى : تَهْذُونَ أى تقتطعونها إلى أنفسكم وتجمعونها وتسرعون
إنفاقها من هَذِّ القِرَاءة . نقد : نقر . يقال نقد الفخَّ ؟ إذا نقره . ابن عباس رضى اللّٰه
تعالى عنهما قيل له : اقْرَأ القرآن فى ثلاث فقال : لأن أقرأ